المنارة
للدراسات القانونية والإدارية

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي

تنهي الهيئة العلمية لمجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية إلى علم كافة السادة الأساتذة الباحثين والمهتمين، بأنها بصدد التهييء لإصدار مؤلف جماعي حول موضوع:

التحولات، الرهانات، وآفاق الترافع القانوني والدبلوماسي والاستراتيجي



الدكتور رضوان العنبي
المدير المسؤول لمجلة المنارة للدراسات القانونية والادارية

الدكتورة خديجة البوتخيلي
أستاذة التعليم العالي
نائبة العميد ومديرة مركز الدكتوراة
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا
جامعة محمد الخامس

الدكتور رشيد قاعدة
أستاذ جامعي مؤهل
كلية العلوم القانونية والسياسية
بأكادير
جامعة ابن زهر

الاستاذ هشام عبدربو فاتحي
طالب سلك الدكتوراة
كلية العلوم القانونية والسياسية
بأكادير
جامعة ابن زهر

المدير المسؤول
الدكتور رضوان العنبي - المدير المسؤول لمجلة المنارة

يناير 2027

المنارة
للدراسات القانونية والإدارية

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي



السياق العام والخلفية الموضوعية

تظل قضية الصحراء المغربية إحدى القضايا المركزية في تاريخ المغرب المعاصر، بالنظر إلى أبعادها التاريخية والقانونية والسياسية والدبلوماسية والاستراتيجية، وما تفرضه من تحديات ورهانات مرتبطة بالوحدة الترابية للمملكة المغربية، وبمكانتها الإقليمية والدولية، وبمستقبل الاستقرار والتنمية في منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء.

وقد عرفت هذه القضية، على امتداد العقود الأخيرة، تحولات متواصلة على مستوى مسارات تدبيرها، سواء من حيث تطور المواقف الدولية، أو من حيث طبيعة المقاربات الأممية المعتمدة لتسوية النزاع، أو من حيث تنامي الحضور الدبلوماسي المغربي وتعدد المبادرات السياسية والتنموية الرامية إلى ترسيخ مغربية الصحراء وتعزيز اندماج أقاليمها الجنوبية في الدينامية التنموية للمملكة.

وفي هذا السياق، شهدت القضية تحولات مهمة على مستوى البيئة الدولية والإقليمية، في ظل إعادة تشكيل موازين القوى، وتنامي الاعتبارات الجيوسياسية والأمنية والاقتصادية، وتزايد أهمية الأقاليم الصحراوية باعتبارها مجالا استراتيجيا واعدا، بالنظر إلى موقعها الجغرافي ومؤهلاتها الاقتصادية ودورها في تعزيز امتداد المغرب نحو عمقه الإفريقي والأطلسي.

كما أصبحت المبادرة المغربية للحكم الذاتي، المقدمة سنة 2007، تشكل مرتكزا أساسيا في المقاربة المغربية لتسوية هذا النزاع، باعتبارها مبادرة سياسية واقعية وذات مصداقية، تهدف الى إيجاد حل سياسي توافقي في إطار السيادة المغربية والوحدة الترابية للمملكة، وهو ما يطرح أسئلة متجددة بشأن آفاق تطويرها، وتعزيز حضورها في النقاشات الدولية، واستثمار التحولات التي تعرفها مواقف عدد من الدول والمنظمات الدولية.

ولا يمكن تناول هذه القضية بمعزل عن التحولات التنموية التي تعرفها الأقاليم الجنوبية للمملكة، في إطار النموذج التنموي الخاص بها، وما يرتبط بذلك من مشاريع استثمارية وبنيات تحتية ومبادرات اقتصادية واجتماعية، تهدف الى تعزيز التنمية البشرية، وتحقيق العدالة المجالية، وتكريس الاندماج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الأقاليم.

إن الدفاع عن القضية الوطنية لم يعد يقتصر على استحضار المرتكزات التاريخية والشرعية القانونية، بل أصبح يستدعي تطوير مقاربات علمية ومؤسساتية متكاملة، تجمع بين الترافع القانوني، والعمل الدبلوماسي، والتحليل الاستراتيجي، والتواصل الأكاديمي والإعلامي، بما يسمح بإنتاج معرفة رصينة قادرة على مواكبة المستجدات وتفنيد الأطروحات المناوئة للموقف المغربي بالحجة العلمية والموضوعية.

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي

أهمية المؤلف الجماعي وأهدافه



انطلاقا من هذه الاعتبارات، يأتي هذا المؤلف الجماعي الموسوم بالصحراء المغربية: التحولات، الرهانات، وآفاق الترافع القانوني والدبلوماسي والاستراتيجي، وكمبادرة علمية وأكاديمية ترمي الى فتح نقاش متعدد التخصصات حول مختلف أبعاد قضية الصحراء المغربية، واستجلاء التحولات التي عرفتها، وتحليل الرهانات المرتبطة بها، واستشراف آفاق تطوير آليات الترافع بشأنها على المستويات القانونية والدبلوماسية والاستراتيجية.

ويهدف هذا العمل إلى تحقيق مجموعة من الغايات، من أبرزها:

- تعميق البحث الأكاديمي في الأبعاد التاريخية والقانونية والسياسية لقضية الصحراء المغربية.
- تحليل التطورات التي عرفتها القضية على مستوى الأمم المتحدة ومختلف المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية.
- دراسة المرتكزات القانونية والتاريخية والسياسية للموقف المغربي من قضية الصحراء.
- إبراز أهمية المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها مدخلاً للحل السياسي الواقعي والتوافقي.
- رصد التحولات التي تعرفها مواقف القوى الدولية والإقليمية من قضية الصحراء المغربية.
- تحليل أدوار الدبلوماسية المغربية الرسمية والموازية والبرلمانية والحزبية في الدفاع عن الوحدة الترابية.
- استجلاء الأبعاد الجيوسياسية والاستراتيجية للأقاليم الجنوبية في ظل التحولات الإقليمية والدولية.
- إبراز الأهمية التنموية والاقتصادية والاستثمارية للأقاليم الجنوبية في تعزيز الموقف المغربي.
- استشراف آفاق تطوير الترافع القانوني والدبلوماسي والإعلامي والأكاديمي حول القضية الوطنية.

المنارة
للدراسات القانونية والإدارية

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي

المحاور المقترحة للاستكتاب



يفتح باب المساهمة العلمية في هذا المؤلف الجماعي أمام الباحثين والأساتذة الجامعيين والخبراء والمهتمين، لتقديم دراسات وأبحاث علمية أصلية تندرج ضمن المحاور الآتية:

المحور الأول: الجذور التاريخية والمرتكزات القانونية لقضية الصحراء المغربية
الجذور التاريخية للصحراء المغربية والروابط التاريخية والبيعة.
الأسس القانونية والتاريخية لمغربية الصحراء.
قضية الصحراء المغربية في ضوء القانون الدولي العام.
قراءة في الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لسنة 1975.
قرارات مجلس الأمن ومسار تدبير النزاع حول الصحراء.
تطور المقاربة الأممية لقضية الصحراء المغربية.
مبدأ تقرير المصير وإشكالات تطبيقه في ضوء القانون الدولي.
الوحدة الترابية للدول ومبدأ احترام الحدود والسيادة الوطنية.

المحور الثاني: التحولات الدولية والإقليمية في قضية الصحراء المغربية
قضية الصحراء المغربية في سياق التحولات الجيوسياسية الدولية.
تطور مواقف القوى الدولية الكبرى من مغربية الصحراء.
المواقف الأوروبية من قضية الصحراء المغربية.
التحولات في المواقف الإفريقية والعربية من النزاع.
أثر التنافس الدولي على منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء.
دور التحالفات والشراكات الاستراتيجية في دعم الموقف المغربي.
البعد الأطلسي والإفريقي للأقاليم الجنوبية في السياسة الخارجية المغربية.

المحور الثالث: المبادرة المغربية للحكم الذاتي و آفاق الحل السياسي
المبادرة المغربية للحكم الذاتي: المرجعيات والأسس والمرتكزات.
الحكم الذاتي في ضوء التجارب الدستورية والقانونية المقارنة.
المبادرة المغربية للحكم الذاتي ومعايير الحل السياسي التوافقي.
آفاق تطوير المبادرة المغربية في ضوء التحولات الدولية.
دور الدبلوماسية المغربية في تعزيز الدعم الدولي للمبادرة.
دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن في الدفع نحو الحل السياسي.
الحكم الذاتي والجهوية المتقدمة: إمكانات التكامل والخصوصية المؤسساتية.

المحور الرابع: الترافع القانوني والدبلوماسي والمؤسساتي عن الصحراء المغربية
آليات الترافع القانوني عن مغربية الصحراء في المحافل الدولية.
الدبلوماسية المغربية وتطور أدوات الدفاع عن الوحدة الترابية.
الدبلوماسية البرلمانية والحزبية في خدمة القضية الوطنية.
دور الجماعات الترابية والمنتخبين بالأقاليم الجنوبية في الترافع الدولي.
دور الجامعات ومراكز البحث العلمي في تعزيز الترافع الأكاديمي.
الدبلوماسية الموازية وإسهام المجتمع المدني في الدفاع عن القضية الوطنية.
الترافع أمام الهيئات القضائية والمنظمات الدولية.
الترافع الإعلامي والرقمي ومواجهة الأخبار المضللة.
آليات التواصل الاستراتيجي وصناعة الصورة الدولية للمغرب.

المنارة
للدراسات القانونية والإدارية

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي



المحاور المقترحة للاستكتاب

المحور الخامس: الأبعاد التنموية والاقتصادية والاستراتيجية للأقاليم الجنوبية
النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية ورهانات التنمية المستدامة.
الاستثمارات العمومية والخاصة ودورها في تعزيز الاندماج الاقتصادي للأقاليم الجنوبية.
العدالة المجالية وتقليص الفوارق التنموية بين الجهات.
المشاريع الاستراتيجية الكبرى بالأقاليم الجنوبية.
الأقاليم الجنوبية بوابة المغرب نحو إفريقيا وفضائه الأطلسي.
ميناء الداخلة الأطلسي ورهانات الربط الاقتصادي والتجاري.
الطاقات المتجددة والاقتصاد الأخضر في الأقاليم الجنوبية.
الاقتصاد الأزرق واستثمار المؤهلات البحرية والساحلية.
التنمية البشرية والحماية الاجتماعية بالأقاليم الجنوبية.

المحور السادس: الرهانات الأمنية والاستراتيجية للصحراء المغربية
الأهمية الجيوسياسية للصحراء المغربية في منطقة الساحل والصحراء.
الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.
الأمن الحدودي والهجرة غير النظامية بمنطقة الساحل.
الأبعاد الاستراتيجية للأقاليم الجنوبية في تعزيز العمق الإفريقي للمغرب.
التنافس الدولي والإقليمي حول المجال الأطلسي.
الأمن الطاقي والغذائي والبحري في الفضاء الأطلسي الإفريقي.
الصحراء المغربية في سياق التحولات الأمنية والاستراتيجية العالمية.

المحور السابع: آفاق الترافع المستقبلي واستثمار التحولات الدولية
نحو استراتيجية وطنية مندمجة للترافع عن الصحراء المغربية.
توظيف القانون الدولي في تطوير آليات الدفاع عن الوحدة الترابية.
الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في خدمة الترافع عن القضية الوطنية.
دور البحث العلمي والجامعات في إنتاج خطاب أكاديمي دولي حول الصحراء المغربية.
الشباب والكفاءات المغربية بالخارج ودورهم في الدبلوماسية الموازية.
الدبلوماسية الاقتصادية والاستثمارية ودورها في ترسيخ مغربية الصحراء.
استشراف مستقبل قضية الصحراء في ضوء التحولات الجيوسياسية الدولية.

ملاحظة هامة: وتظل هذه المحاور مفتوحة أمام مختلف المقاربات والتخصصات، كما يمكن قبول مساهمات علمية أخرى تتصل بموضوع المؤلف وأهدافه.



شروط المشاركة والفئات المستهدفة

يشترط في المساهمات العلمية المقترحة ما يلي:

- أن يكون البحث أصيلا وغير منشور سابقا، ولم يسبق تقديمه للنشر في مؤلف أو مجلة علمية أخرى.
- أن يرتبط موضوع البحث بأحد المحاور المحددة أو بمجال يتصل مباشرة بموضوع المؤلف الجماعي.
- الالتزام بالمنهجية العلمية المعتمدة في إعداد البحوث الأكاديمية.
- توثيق المراجع والإحالات العلمية وفق منهجية موحدة.
- أن تكون المساهمة مكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية أو الاسبانية.
- أن تتضمن المساهمة ملخصا وكلمات مفتاحية باللغتين العربية والإنجليزية، مع إمكانية إضافة ملخص بلغة البحث.
- أن تتراوح عدد صفحات البحث بين (15 و25) صفحة، بما في ذلك الهوامش والمراجع.
- نوع الخط Sakkal Majalla بالنسبة للكتابة باللغة العربية للمتن حجم الخط 16 و12 للإحالة والهوامش، أما للكتابة اللاتينية، للمتن Traditional Arabic للمتن حجم الخط 16 و12 للإحالة والهوامش.
- تخضع جميع المساهمات للتحكيم العلمي من طرف لجنة علمية متخصصة، مع احتفاظ اللجنة المنظمة بحق طلب التعديلات اللازمة أو الاعتذار عن قبول بعض المساهمات.

وتوجه هذه الدعوة إلى:

- الأساتذة الباحثين بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
- طلبة الدكتوراه والباحثين في مختلف التخصصات ذات الصلة.
- الخبراء والمتخصصين في القانون الدولي والعلاقات الدولية والعلوم السياسية.
- الباحثين في المجالات الاستراتيجية والجيوسياسية والاقتصادية.
- الفاعلين المؤسساتيين والدبلوماسيين والبرلمانيين.
- المهتمين بقضايا الوحدة الترابية والدبلوماسية الموازية.

المنارة
للدراسات القانونية والإدارية

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي

إجراءات المشاركة والجدولة الزمنية



يرجى من الراغبين في المشاركة إرسال مساهماتهم العلمية وفق البيانات التالية:

- إرسال ملخص البحث قبل: 24 نونبر 2026
- إشعار الباحثين بقبول الملخصات: 28 نونبر 2026
- آخر أجل لإرسال البحوث كاملة: 20 دجنبر 2026
- إشعار الباحثين بنتائج التحكيم: 26 نونبر 2026
- صدور المؤلف الجماعي: 11 يناير 2027

البريد الإلكتروني المخصص لاستقبال المساهمات:

comitescientifiquesahara@gmail.com

المنارة
للدراسات القانونية والإدارية

الصحراء المغربية:
في مؤلف جماعي



إن قضية الصحراء المغربية، بما تحمله من أبعاد تاريخية وقانونية ودبلوماسية واستراتيجية وتنموية، تظل موضوعا مفتوحا أمام البحث العلمي الرصين والتحليل الموضوعي المتعدد التخصصات، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يعرفها النظام الدولي، وما تفرضه من ضرورة تجديد أدوات الترافع وتطوير آلياته ومضامينه، ليشكل هذا المؤلف الجماعي فضاء علميا لتبادل الرؤى والخبرات، وإنتاج دراسات متخصصة تسهم في فهم أعمق للتحولات التي تعرفها القضية الوطنية، وتستشرف رهاناتها المستقبلية، وتبحث في السبل الكفيلة بتعزيز الحضور القانوني والدبلوماسي والاستراتيجي للمغرب على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعليه، ندعو كافة الأساتذة الباحثين والخبراء وطلبة الدكتوراه والمهتمين إلى الإسهام في هذا العمل العلمي الجماعي، من خلال تقديم دراسات و أبحاث نوعية تثري النقاش الأكاديمي، وتواكب المستجدات، وتسهم في بناء معرفة علمية رصينة حول قضية الصحراء المغربية.